

العام الرابع

بيت فلسطين للشعر
PALESTINE POETRY HOME

أغاريد
العودة
وأهازيج
العائدين

حصاد الشعر

نشرة يومية تصدر عن بيت فلسطين للشعر



إعداد : أحمد الشعيد

WWW.ppbait.org - fb/ppbait
ppbait@gmail.com - info@ppbait.org

العدد ١٣٥١

اليوم / التاريخ :

السبت ٢٠١٦/٥/١٤

تكريم الشاعر جميل أبو صبيح بالزرقاء.. اليوم

جريدة الدستور – الأردن

بدعوة من رابطة الكتاب الأردنيين فرع الزرقاء تقام ندوة تكريم للشاعر جميل أبو صبيح حيث تقدم الناقدة الدكتورة نهلة الشقران أستاذة النقد الحديث بكلية الآداب بالجامعة الهاشمية قراءتها في تجربة الشاعر ومشروعة الشعري الجديد «السرديات»، من خلال مخطوطه «سرديات.. مضيئة»، وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم في مقر الفرع، بجانب قصر شبيب الأثري. وقد جاء التكريم تقديرا لجهود الشاعر الكبيرة برفع سوية النشاط الثقافي في البلاد عامة، ومحافظة الزرقاء خاصة، من خلال النشاطات الأردنية المحلية والدولية، ويدير الندوة الناقد محمود أبو عواد.

تأثرت تجربة الشاعر أبو صبيح بمعايشته عدد من الساحات الثقافية العربية والأجنبية، وقد عاد مؤخرا إلى الأردن حيث يمارس الآن نشاطه الإبداعي، كما انه عضو رابطة الكتاب الأردنيين منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ ورئيس فرعها بالزرقاء لدورتين متتاليتين، كما انه عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بيت الشعر الأردني والعربي، ورئيس لجنة مهرجان الزرقاء الدولي للشعر.

صدرت له تسعة دواوين شعرية منها ثلاث قصائد طويلة، والعاشر تحت الطباعة، صدرت جميعها عن مؤسسات عربية معتمدة في خارطة الثقافة العربية المعاصرة، كما صدرت له أعمال شعرية ونقدية مشتركة مع شعراء ونقاد عرب، ولم تزل كثير من كتاباته النقدية ونصوصه الشعرية في مخطوطات. تناولت دراسات محكمة ومقالات نقدية تجربة جميل ابو صبيح الشعرية، ودارت معه حوارات هامة في سيرته الشعرية نشرت في مجلات وملاحق أدبية عربية معروفة.

وكان قد عمل في حقل الإعلام الثقافي بعدد من الصحف العربية خاصة في الخليج العربي، وقام بتكريمه كثير من المهرجانات الشعرية العربية والنوادي الثقافية والصالونات الأدبية، وهو عضو في عدد من الهيئات الثقافية العربية ومؤسس في بعضها. يصنفه النقاد أنه من شعراء الصف الأول العرب لما قدمته نصوصه الشعرية من تميز وتطوير في الشعرية العربية المعاصرة خاصة في قصيدة النثر والشعر الحر. ويشغل على مشروعه الخاص بقصيدة النثر العربية تحت مسمى «السرديات» وهي لغة شعرية خاصة بالشاعر.

تكريم الشاعر جميل أبو صبيح بالزرقاء.. اليوم

جريدة الدستور- الأردن

بدعوة من رابطة الكتاب الأردنيين فرع الزرقاء تقام ندوة تكريم للشاعر جميل أبو صبيح حيث تقدم الناقدة الدكتورة نهلة الشقران أستاذة النقد الحديث بكلية الآداب بالجامعة الهاشمية قراءتها في تجربة الشاعر ومشروعة الشعري الجديد «السرديات»، من خلال مخطوطه «سرديات.. مضيئة»، وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم في مقر الفرع، بجانب قصر شبيب الأثري. وقد جاء التكريم تقديرا لجهود الشاعر الكبيرة برفع سوية النشاط الثقافي في البلاد عامة، ومحافظة الزرقاء خاصة، من خلال النشاطات الأردنية المحلية والدولية، ويدير الندوة الناقد محمود أبو عواد.

تأثرت تجربة الشاعر أبو صبيح بمعاشته عدد من الساحات الثقافية العربية والأجنبية، وقد عاد مؤخرا إلى الأردن حيث يمارس الآن نشاطه الإبداعي، كما انه عضو رابطة الكتاب الأردنيين منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ ورئيس فرعها بالزرقاء لدورتين متتاليتين، كما انه عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بيت الشعر الأردني والعربي، ورئيس لجنة مهرجان الزرقاء الدولي للشعر. صدرت له تسعة دواوين شعرية منها ثلاث قصائد طويلة، والعاشر تحت الطباعة، صدرت جميعها عن مؤسسات عربية معتمدة في خارطة الثقافة العربية المعاصرة، كما صدرت له أعمال شعرية ونقدية مشتركة مع شعراء ونقاد عرب، ولم تزل كثير من كتاباته النقدية ونصوصه الشعرية في مخطوطات.

تناولت دراسات محكمة ومقالات نقدية تجربة جميل ابو صبيح الشعرية، ودارت معه حوارات هامة في سيرته الشعرية نشرت في مجلات وملاحق أدبية عربية معروفة.

وكان قد عمل في حقل الإعلام الثقافي بعدد من الصحف العربية وخاصة في الخليج العربي، وقام بتكريمه كثير من المهرجانات الشعرية العربية والنوادي الثقافية والصالونات الأدبية، وهو عضو في عدد من الهيئات الثقافية العربية ومؤسس في بعضها. يصنفه النقاد أنه من شعراء الصف الأول العرب لما قدمته نصوصه الشعرية من تميز وتطوير في الشعرية العربية المعاصرة بخاصة في قصيدة النثر والشعر الحر. ويشتغل على مشروعه الخاص بقصيدة النثر العربية تحت مسمى «السرديات» وهي لغة شعرية خاصة بالشاعر.

الحارثي يصدر (عصا الرحال)

جريدة المدينة – السعودية

صدر حديثاً عن دار الأدب العربي للنشر، كتاب « عصا الترحال » للشاعر عبدالله الحارثي، الكتاب جاء في حوالى ١٨٥ صفحة. وضم عدداً من القراءات حول تجربة الشاعر كتبها عدد من الكتاب المميزين في الوطن العربي، ومن الكتاب الذين شاركوا في قراءة النصوص الدكتور غسان الحسن من الأردن والدكتور رضا حمدي من تونس والدكتور عمر عتيق من فلسطين والدكتور سعود الصاعدي من السعودية وغيرهم من الكتاب الذين تناولوا تجربة الشاعر. ويعد هذا الإصدار الأول « تقريباً » في الساحة الشعبية في فكرته حيث تعددت الرؤى والقراءات والانطباعات حول تجربة شاعر واحد وضمها كتاب مستقل في خطوة تعد إضافة للشعر العامي في فكرتها وتوجهها.

الحارثي وقع « عصا الترحال » مؤخراً في معرض الرياض الدولي للكتاب بحضور ومشاركة عدد من الأحبة والكتاب والمتابعين، وسيوجد الكتاب قريباً في عدد من المكتبات.

وديع الأحمدى: الشعر أقرب للإنسان والإنسان ليس سويًا أحيانًا

جريدة المدينة – السعودية

وديع الأحمدى ابن مكة المكرمة، المسكون بالشعر والتفاصيل الصغيرة، ليس على مستوى الشعر العامي الحديث وإنما على مستوى القصيدة، الذي يأخذك بها إلى تفاصيل الحوار والحوارات الحجازية واللهجات القديمة الدارجة وكأنك تعيش بين جنباتها لحظة إلقاء النص، أو أحد من سكانها. كان ولا يزال مهمومًا بالشعر ومخلصًا له، منذ أن نشر أول نص شعري وحتى حضوره الباذخ جمالاً في شاعر المليون، شاعر يرفض أن يكون الشعر ساعي بريد اجتماعي، في هذا الحوار حاولنا أن نستكشف رؤاه حول الشعر والساحة الشعبية..

* في البدء.. نتحدث عن الشعر، ماذا يعني لك؟ وماذا تريد منه؟ وإلى أين يريد أن يصل كل منكم بالآخر؟

- الشعر: حالة، الحقيقة أنني لم أفكر يوماً فيما أريده أو يريده الشعر، ما أعرفه فقط، أنه مداي الذي لا يعرف الضيق ولا الحدود.

* ألسنت مع الرأي الذي يقول: إن الشعر رسالة وليس حالة كما تقول؟

- الشعر حالة، وحالة فردية، الشعر أقرب للإنسان والإنسان ليس سويًا أحيانًا، وغالبًا متناقض.. كل شيء في هذا الكون ممكن أن يوصل رسائل إنسانية، ولكن ليس بالشكل الوعظي والمفهوم الخطابي، قد يكون الشعر رسالة عن حالة الشاعر نفسه، أو عن هموم الشارع التي تطرح من خلال ممارستها، وفي إطارها الفني الشعري، لكن أن يُحصر الشعر في أن يكون ساعي بريد اجتماعي، فهذا قتل للشعر ومفهومه.

*** بالحديث عن المفاهيم، هل ترى أن هناك أزمة في مفهوم الشعر عند الناس؟**

- الشعر واسع، والمفاهيم مختلفة، هناك أزمة فيما يقدم، ويدعم إعلامياً، وهذا فيه توجيه لشريحة كبيرة تؤمن بالجاهز والمقدم لها إيماناً بأنه الأجود.

*** رأيك تقدم مستوى رائعاً وبشهادة الجميع على مسرح شاطئ الراحة، حدثنا عن تلك التجربة وكيف استطعت ان تمسك زمام قصيدتك التي عرفناك بها دون التأثير بروى المتسابقين وذائقة الجمهور و«سلوم القبيلة»؟**

- حاولت فقط أن أقدم تجربتي في الشعر كما هي، وكما أحب أن أكون، والحمد لله راضٍ عن التجربة ومشوارها وأصدائها.. وأعتقد أن «سلوم القبيلة» في حقيقتها ترعى هذا وتنادي به.

*** دعنا نعود معك إلى البدايات، إلى مكة والتي بدت ملامح هويتها بارزة في قصيدتك، كيف هي مكة في ذكريات وديع وكيف يريد أن يراها الناس في قصائده؟**

- مكة هي الناس، الحوار، الشوارع، مزيج من مشاهد الذكريات الخاصة والعامة، والمتكررة المتجددة سنوياً في موسمي رمضان والحج، مكة حليلة بحنانها وجمالها وطهرها، مهما كُتبت وسيكتب عنها، تظل مكة أعمق من أي صورة شعرية مركبة.. حينما نكتب عن مدينة - أي مدينة - نكتب عنّا من خلالها، ونحب أن نرى من هذه الزاوية طبعاً.

*** الذي لم يعرفك في مكة وفي الحجاز عموماً قبل ظهورك في برنامج شاعر المليون.. لماذا لم يعرفك؟ من السبب.. أنت أم الإعلام؟**

- لست حريصاً كثيراً على الوجود، ولا أقول: إنني لا أهتم، لكنني فوضوي جداً، ونادراً ما أبحث عن نشر نص.. قبل شاعر المليون نشرت في عدد من المطبوعات في المملكة والخليج، وكنت موجوداً بشكل معقول في وسائل التواصل وقبلها المنتديات، لكنني مؤمنٌ أن الضوء الإعلامي في شاعر المليون مختلف، مختلف تماماً.

*** ماذا عن جمعيات الشعر الشعبي والمهرجانات الشعرية والقنوات المعنية بالشعر لدينا؟ ماذا تظن أنها قدمت لمجاييلك من الشعراء؟ وما الذي تتمنى أن تقدمه؟**

- أعتقد أن الأهم بالحديث هنا هو الجهات الحكومية من جمعية الثقافة والفنون للجامعات للرئاسة العامة للشباب والرياضة.. وهي غائبة تماماً عن المشهد، مقارنة بمثيلاتها في دول الخليج بلا استثناء، بل لا يوجد دور ثقافي للجامعات فيما يخص الشعر العامي، ولا الأندية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب، والتي يفترض أن تشكل الثقافة ركيزة أساسية لها، وجمعيات الثقافة والفنون ميزانيات سيئة وعجز في الإنجاز، مما جعل الكثيرين لا يحرصون حتى على أخذ العضوية أو تجديدها.. أتمنى أن يتم الالتفات لهذا المنابر لتتبنى الدور الثقافي الحقيقي والخروج من هذا الصمت القاتل..

*** كيف ترى دور برامج التواصل الاجتماعي في خدمة الشعر والشعراء؟ حدثني عن الجانب الإيجابي الذي تراه والجانب السلبي كذلك.**

- ساهمت كثيرًا في الانتشار، وساعدت الكثير من الأسماء الجميلة في البروز، كما أنها سهلت التعاطي بين الشاعر والمتلقي، لكنني أعتقد أن مشكلتها الأعظم هي اختزال النص في البيتين والثلاثة، وهذا ليس مقياسًا لجودة الشعر، كما أنها ابتليت بالشللية والتي انتقلت من المنتديات وقبلها المطبوعات، ومنها التسويق لنماذج سيئة كثيرة جدًا..

*** هل ترى أن هذه البرامج خلقت معايير جديدة للنجومية في الشعر؟ وهل ساهمت في توجيه الذائقة الجمعية والتي انتهت بنا إلى هذا الحال؟**

- لا يمكن أن يحدث هذا بهذه السرعة، كما أن حالة التردي الثقافي العامة، لا يمكن أن تخرج بمعايير جيدة، المعايير تحتاج مدة أطول وتجارب أكثر لتحديدها وتطبيقها.. وكل ما يحدث الآن من بهرجة عبر هذا الوسائل، زائل قريبًا جدًا.. أعتقد ذلك.

*** متى ستقرر العمل على ديوانك المقروء.. هل لديك نية قريبة لذلك؟ وإذا ما تمت هذه الصفحة في حياتك ماذا سيكون عنوانها العريض؟**

- النية موجودة، في انتظار توقيت مناسب، وإحساس مناسب ينهي مرحلة معينة ويوثقها.. أنا مؤمن بالتفاصيل الصغيرة، أكثر من العناوين العريضة.

*** بصراحة.. ما الذي يحد القصيدة الحديثة من الانتشار مقارنة بالقصيدة الكلاسيكية؟ إذ ما قلنا إنك من الشعراء المناصرين لها.**

- لا أعتقد أن النص الحديث محدود الانتشار، لم يزل القارئ الواعي موجودًا ويقرأ ويستوعب، أعتقد أن المشكلة هي تهميش قنوات التواصل للشعر التجديدي، فأغلب القارئ عليها محدود الثقافة والاطلاع، والناس تعادي ما تجهل عادةً.. هذه المعاداة جعلت الغالبية تقرأ النص الشعري كما تقرأ الخبر الرياضي، دون الالتفات حول جماليات النص أو حتى عيوبه.. لو عدت للثمانينيات والتسعينيات لوجدت أمسيات أغلب شعراء التجديد عامرة بالحضور، عافت ومساعد الرشيدى مثلاً.

*** ماذا عن الهوية في الشعر، الحجاز في الشعر، ما الذي استدعى كثير من الشعراء إلى الكتابة باللغة البيضاء أو الوسطى حتى كدنا لا نعرف ماهيته القبلية والمناطقية؟**

- في الحجاز، لا تختلف اللهجات القبلية كثيرًا، لذا قد يصعب تلمس الفرق، عامة اللغة البيضاء قد تكون أقرب للوصول والانتشار.

*** بعد كل هذه الأسئلة.. ماهي الإجابة التي لم تجد سؤالاً لها؟**

- يجب أن يكون الشاعر حرًا خارج قيود واجبات الكتابة، والتي تطارده إعلاميًا وجماهيريًا أحيانًا، كَلِمَ تكتب عن هذا الحدث أو ذاك.. الشاعر يكتب من نفسه ولنفسه، وإذا خرج عن هذا الإطار فقد الملكة وروح الشعر الحقيقية داخله.

قراءة في «مهرجان الحزن العاري» للشاعر محمد حمدان

جريدة تشرين - سورية

«مهرجان الحزن العاري»، مجموعة شعرية جديدة للشاعر محمد حمدان صدرت مؤخراً عن الهيئة السورية العامة للكتاب، وزارة الثقافة دمشق، يشي عنوانها بكثير من مضامين النصوص التي ضمتها المجموعة، وكُتبت معظم قصائد المجموعة بأسلوب شعر التفعيلة.

يتحدث الشاعر بمرارة المعاش لألم المآسي والمعاناة الممض الذي جرته الحرب للمواطن، يقول: «سكنوا موتهم في غبار الأزقة.. حين جاء الغريب على وقع: أهلاً وسهلاً. ليخطف منّا الربيع!..».

يكتب الشاعر بأسلوب دان من الحكمة، عازفاً بريشة الفكر الحر على الوتر الفاصل بين الحرب والسلام يقول في مقطع من قصيدة دروب: «غاية السيف أن يشطر الجسد الغضّ نصفين، غاية روعي السلام على وردة، سوف تبرز من مهجتي، ذات هطل، على طرقات مرّاكش، أو نينوى، أو دمشق».

ويسلك طريق التلميح في مضامته الشعرية، أسلوباً أقرب إلى السلاسة في أذن المتلقي الفطن، ولندخل مقطعاً من قصيدة «رواية» التي أهداها الشاعر إلى روح أبيه في مرآة الومض واللمح: «صبارٌ وخرنوب وعطر الليل سمى جمعهم في الحب لا يقسو على طبع، لأن الطبع كالناموس، حنّاءً على الأيدي وندراً قبل بدء البدء مختومٌ بوشم الهيئة الأولى».

وإذا كان الصدق هو المقياس لحسن تجلي العاطفة في الشعر، فأبي عاطفةً أصدق من توصيف ابن موهوب بارٌّ لأبٍ ريفي وقورٍ جميل التجربة صادقها؟، يقول: «كان عبد الله يروي شجر الرمان بالأحمر يروي الجوز بالأخضر يروي الورد بالأبيض، يروي بيدر القمح، وعُرف الفرس الولهي بما يكتبه العشق على قلب الحبيب»، وعلى رأي الزهاوي: رُبَّ بيتٍ هو إن أحسنت خيرٌ من قصيدة!

أجل رب بيت يعادل أبياتاً ورب مقطع يعادل مقاطع، كهذا المقطع: «آه لو أستطيع لكنت ضربت بنعلي جباه الطغاة جميعاً.. جميعاً». ومن قصيدة النصل: «فمتى تعود بي المهار إلى جهات الريح؟ متى يعود بي الصهيل إلى ميادين الصهيل؟!..».

أخيراً لعلنا بنباتنا وصبرنا نكون على رجاء وأمل قريب بانتصار الحق لينقلنا بسلام من «مهرجان الحزن العاري» إلى مهرجان الصبح والفرح.



حصاد الشعر



info@ppbait.org / ppbait@gmail.com



[fb/ppbait](https://www.facebook.com/ppbait)



[baitalshaer](https://www.pinterest.com/baitalshaer)



00905353544499